ملخص استيعابي متخصص

الزيادة والإحسان في علوم القرآن

خريطة تفصيلية جامعة لموسوعة ابن عقيلة المكي، مع تلخيص وظيفي للأنواع الأربعة والخمسين بعد المائة وربطها بمنهج علوم القرآن

إعداد آلي تحريري - 15 يونيو 2026
صيغة PDF عربية منظمة

أولًا: بطاقة الكتاب ومكانته

كتاب **الزيادة والإحسان في علوم القرآن** لمحمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف بابن عقيلة، المتوفى سنة 1150هـ. وهو من أوسع المصنفات المتأخرة في علوم القرآن، بنى مادته على ميراث الزركشي والسيوطي، وخاصة الإتقان، ثم زاد ووسع ورتب حتى بلغ عدد أنواعه في التعريفات المعاصرة 154 نوعًا.

قيمة الكتاب أنه لا يدرس علمًا واحدًا، بل يصنع موسوعة تربط علوم النزول، والمصحف، والقراءات، والتجويد، والدلالة، والبلاغة، والإعجاز، والتفسير، وآداب التلاوة. لذلك فإن تلخيصه لا يصح أن يكون "مختصر أبواب"، بل يجب أن يكون خريطة معرفة: كيف تتجاور العلوم؟ ما وظيفة كل نوع؟ وما أثره في فهم القرآن؟

الموضوع

علوم القرآن وأصول التفسير والقراءات والرسم والبلاغة وآداب التلاوة.

المؤلف

محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف بعقيلة، ت 1150هـ.

الحجم

تذكر بعض بيانات النسخ المصورة أنه في عشرة مجلدات ونحو 4988 صفحة.

التحقيق

أصله خمس رسائل ماجستير لعدد من الباحثين، ثم روجع ووحد منهجه في التحقيق.

طبيعة هذا الملخص

ملخص استيعابي متخصص يحفظ خريطة الكتاب وموضوعاته الكبرى، لا نقل حرفي للأصل.

عدد الأنواع

154 نوعًا بحسب تعريف مركز تفسير وبيانات النشر المتداولة.

ثانيًا: منهج هذا الملخص

طبيعة هذا الملف

هذا الملف ليس نسخًا للكتاب ولا يغني عن المجلدات الأصلية عند تحقيق مسألة جزئية أو عزو نص، بل هو ملخص استيعابي متخصص: يحافظ على خريطة الكتاب كاملة، ويشرح وظيفة كل نوع ومكانه في بنية علوم القرآن.

مبدأ عدم الإضاعة

لأن الكتاب موسوعة كبيرة جدًا، فعدم الإضاعة هنا يعني عدم إسقاط أي كتلة علمية أو نوع من الأنواع في الخريطة، مع بيان الصلات بينها، لا نقل كل الروايات والأقوال والأسانيد حرفيًا.

منهج القراءة

قرأت الكتاب بوصفه نظامًا معرفيًا: من مصدر القرآن، إلى تاريخ نزوله، إلى المصحف والرسم، إلى القراءة والأداء، إلى الدلالة والاستنباط، إلى البلاغة والإعجاز، إلى شروط المفسر.

تنبيه في الفهرسة

تظهر في بعض الفهارس الإلكترونية فجوة ترقيمية في موضع النوعين 135 و136؛ لذلك أثبتُّ التنبيه بدل اختراع عنوان غير متحقق. هذه أمانة لازمة في ملخص متخصص.

القاعدة المعتمدة في هذا الملف: كل نوع من أنواع الكتاب له وظيفة داخل بنية العلم. فإذا عرفت الوظيفة عرفت موضع الباب، وعرفت كيف تستثمره في التفسير والفقه والقراءات والبلاغة. لذلك صيغت الخريطة الآتية على ثلاث طبقات: ملخص تركيبي للكتل الكبرى، ثم جدول شامل للأنواع، ثم إرشادات استعمال للباحث.

ثالثًا: الخريطة التركيبية الكبرى للكتاب

الكتلة الأولى: حقيقة القرآن والوحي والتنزيل - الأنواع 1-13

هذه الكتلة تؤسس السؤال الأول: ما القرآن؟ وكيف صار وحيًا متلوًا؟ لا يبدأ ابن عقيلة من الأحكام أو البلاغة، بل من أصل الموضوع: حقيقة القرآن، حقيقة الوحي، أنواعه، بدء نزوله، كيفية تلقي النبي صلى الله عليه وسلم، والنزول الجُملي والمنجّم. المنهج هنا أن علوم القرآن ليست علومًا حول نص أدبي فحسب، بل علوم حول نص ذي مصدر إلهي، وتاريخ تلقي نبوي، وحفظ مخصوص. لذلك فكل خلاف لاحق في الرسم أو القراءة أو التفسير يعود في النهاية إلى هذا الأصل: القرآن كلام منزل محفوظ، لا منتج بشري.

الكتلة الثانية: سياقات النزول وتصنيفاته - الأنواع 14-29

بعد تثبيت أصل الوحي ينتقل الكتاب إلى الزمن والمكان والحال: مكي ومدني، حضري وسفري، ليلي ونهاري، صيفي وشتائي، أسباب النزول، تكرر النزول، تأخر الحكم أو النزول. هذه ليست تفاصيل تاريخية هامشية؛ إنها جهاز تفسير. الآية إذا عرفت زمنها ومقامها وسؤالها وملابساتها ضاق مجال التوهم واتسع مجال الفهم. وهنا يظهر ذكاء التصنيف التراثي: لا يكتفي بسؤال "ماذا قالت الآية؟" بل يسأل: متى قالت؟ لمن قالت؟ لماذا قالت؟ وكيف دخلت في البناء التشريعي؟

الكتلة الثالثة: أسماء القرآن والسور وبنية المصحف - الأنواع 30-38

هذه الكتلة تنتقل من الحدث إلى البنية: أسماء القرآن، أسماء السور، الإعراب، الحروف المقطعة، الأحرف السبعة، الظاهر والباطن، جمع القرآن وترتيبه، وعد الآيات والكلمات والحروف. القيمة المتخصصة هنا أن المصحف ليس مجموعة نصوص مرصوصة، بل بناء محفوظ له أسماء ووحدات وعدّ وترتيب ورسم وتلقي. ومن يدرس علوم القرآن بجدية يحتاج فهم الفرق بين ترتيب النزول، وترتيب التلاوة، وترتيب الجمع، وتعدد العد، وتعدد أسماء السور.

الكتلة الرابعة: فضائل القرآن وآدابه وخواصه - الأنواع 39-45

تجمع هذه الكتلة البعد التعبدي: فضائل القرآن إجمالًا، فضائل السور، أفضل القرآن وفاضله، آداب التلاوة، إهداء الثواب، الاقتباس، وخواص القرآن. أهم ما ينبغي ضبطه هنا هو التوازن بين التعظيم والنقد: فالفضائل باب يقوي صلة المسلم بالقرآن، لكنه من أكثر الأبواب احتياجًا إلى نقد الأحاديث والتمييز بين الصحيح والضعيف والموضوع. أما الآداب فهي تحويل العلم إلى هيئة نفسية وعملية.

الكتلة الخامسة: الرسم العثماني والمصحف المكتوب - الأنواع 46-51

هذه كتلة "علم المصحف" بالمعنى الدقيق: الرسم، اختلاف مصاحف الأمصار، النقط والشكل، وأدب كتابة المصحف. هنا ننتقل من الحفظ المعنوي إلى شكل الكتابة. اختلاف الرسم في الأمصار لا يدل على اضطراب النص، بل على تاريخ مضبوط لتوزيع المصاحف العثمانية واتصال الرسم بالقراءات. ومن لا يفرق بين الرسم العثماني والإملاء الحديث يقع في سوء فهم كبير عند دراسة المصاحف.

الكتلة السادسة: القراء والرواة والإسناد - الأنواع 52-64

هذه الكتلة تؤسس الشرعية النقلية للقراءة: الحفاظ، القراء، الرواة، الرجال، الإسناد العالي والنازل، المتواتر، المشهور، الآحاد، الشاذ، المدرج، الموضوع، المقبول والمردود، وحكمة اختلاف القراءات. النتيجة المركزية: القراءة علم إسنادي مضبوط. ليست كل قراءة محتملة عربيًا قرآنًا، وليست كل قراءة شاذة عديمة الفائدة؛ قد تفيد في التفسير ولا تثبت للتلاوة.

الكتلة السابعة: الأداء الصوتي والتجويد - الأنواع 65-94

من الحرف إلى الصلاة: حقيقة الحروف، المخارج، الصفات، التركيب، التجويد، تحسين الصوت، التحمل، جمع القراءات، الاستعاذة، البسملة، التكبير، الوقف، الفواصل، الإدغام، الإمالة، المد، الهمز، أحكام النون والهاء والراء واللام والياءات، اختلاف القراء، توجيه القراءات، قراءة النبي، وأحكام خطأ المصلي. هذه الكتلة تكشف أن "التلاوة" علم صوتي ودلالي وفقهي في آن واحد، وأن الخطأ في الأداء قد يكون مجرد خلل صوتي وقد يتحول إلى تغيير معنى وحكم.

الكتلة الثامنة: الدلالة والأصول وآيات الأحكام - الأنواع 95-108

هذه الكتلة هي قلب الاستنباط: آيات الأحكام، المحكم والمتشابه، العام والخاص، المشترك والمؤول، الظاهر والخفي، النص والمشكل، المفسر والمجمل، المنطوق والمفهوم، المطلق والمقيد، المقدم والمؤخر، موهم التعارض، الوجوه والنظائر، وجوه الخطاب، والناسخ والمنسوخ. هنا يتحول القارئ من متلقٍّ إلى محلل دلالي. ولا يصح تفسير القرآن بلا هذه الأدوات؛ لأنها تمنع أخذ اللفظ منفصلًا عن مراتبه وقيوده وسياقاته.

الكتلة التاسعة: البلاغة القرآنية - الأنواع 109-119

هذه الكتلة تدخل علم البيان والمعاني والبديع: الحقيقة والمجاز، الصريح والكناية، التشبيه، الاستعارة، أحوال المسند والمسند إليه، الحصر، الخبر والإنشاء، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب، والبديع. وظيفة البلاغة هنا ليست تجميلية، بل تفسيرية: التقديم قد يغيّر مركز المعنى، والحصر قد يبني أصلًا عقديًا، والاستعارة قد تفتح طبقة إدراكية لا تبلغها العبارة المباشرة.

الكتلة العاشرة: نظم السور والإعجاز والحجاج - الأنواع 120-130

تبحث هذه الكتلة في فواتح السور وخواتمها، مناسبات الآيات والسور، المتشابهات، اللطائف، تكرار القصص، الإعجاز، المفردات، العلوم المستنبطة، الأقسام، وجدَل القرآن. هنا يظهر القرآن كبناء كلي محكم، لا كجمل متناثرة. تكرار القصة ليس تكرارًا آليًا؛ كل موضع يجيب عن مقصد سياقي. والقسم القرآني ليس أسلوبًا لفظيًا، بل استراتيجية تثبيت للحقيقة في وعي المخاطب.

الكتلة الحادية عشرة: القصص والأعلام والمواعظ والحِكم - الأنواع 131-141

تجمع هذه الكتلة الأنبياء، تاريخهم، الأسماء والكنى والألقاب، المبهمات، الملوك والأمم، الأمثال، المواعظ، الحكم، والحقائق. وهي تمثل الذاكرة التاريخية والأخلاقية للقرآن. القصص هنا ليس للتسلية، بل لصناعة السنن: كيف تقوم الأمم وتسقط؟ كيف يعمل الطغيان؟ كيف تنجو الجماعة المؤمنة؟ وما الحقائق الكبرى التي يريد القرآن ترسيخها؟

الكتلة الثانية عشرة: علم التفسير وأدوات المفسر وخاتمة القراءة - الأنواع 142-154

يختم الكتاب بعلوم التفسير نفسها: تعريف التفسير والتأويل، شروط المفسر، الأدوات، القواعد، تفسير القرآن بالسنة، المرفوع من التفسير، الغريب، الاستشهاد بالشعر، لغات القبائل، المعرب، غرائب التفسير المردودة، طبقات المفسرين، وآداب الختم. النهاية منهجية جدًا: بعد كل علوم النص، يسأل الكتاب من يحق له أن يفسر؟ بأي أدوات؟ وبأي حدود؟ ثم ينتهي إلى أدب الختم، كأن العلم كله يعود إلى التلاوة والعمل.

رابعًا: جدول استيعابي للأنواع كلها

هذا الجدول هو قلب الملف: يثبت كل نوع بحسب الخريطة المتاحة، ثم يعطي خلاصة وظيفية لا تضيع موقعه العلمي. في موضع 135-136 وُضع تنبيه فهري بدل اختلاق عناوين لم تظهر في الفهارس الإلكترونية المعتمدة.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
1	**علم حقيقة القرآن ما هو**	يضبط حدّ القرآن من جهة كونه كلام الله المنزل المعجز المتعبد بتلاوته، فيفصل بين الحقيقة الشرعية والحقيقة اللغوية وبين القرآن والحديث القدسي والحديث النبوي. فائدته أنه يؤسس كل العلوم اللاحقة على تعريف موضوعها قبل البحث في أوصافه وأحكامه.
2	**علم وحي القرآن وحقيقة الوحي**	يبحث في ماهية الوحي بوصفه طريق اتصال تشريعي لا يخضع لمقاييس التعليم البشري المعتاد. وفيه تتحدد علاقة الخبر الإلهي بالرسول والملك والسمع، ولذلك هو مدخل إبستمولوجي: كيف صار الكلام المنزل علمًا ملزمًا للأمة؟
3	**علم أنواع الوحي**	يفرق بين الرؤيا الصادقة، والإلهام، ووحي الملك، والمشافهة، وما يلحق بها. قيمة هذا الباب أنه يمنع تسوية كل صور التلقي، ويجعل للقرآن مقامًا مخصوصًا داخل مراتب الوحي النبوي.
4	**علم بدء الوحي وما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي**	يرسم البداية التاريخية للوحي، وما سبقها من إرهاصات، وما افتتح به التنزيل. وهو باب يجمع بين السيرة وعلوم القرآن، لأن ترتيب البداية يفسر وظيفة القرآن الأولى: الهداية، والإنذار، وبناء اليقين.
5	**علم صفة حال النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي**	يعرض الآثار والأوصاف الواردة في ثقل الوحي وأحوال النبي عند نزوله. فائدته أنه يربط النص القرآني بواقعة تلقي مخصوصة، ويبيّن أن الوحي ليس إلقاءً ذهنيًا مجردًا بل حدثًا نبويًا له آثار حسية ومعنوية.
6	**علم كيفية استعجال النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ الوحي قبل أن يتممه جبريل، ونهي الله تعالى له عن ذلك**	يبين أدب التلقي: لا يسبق المتلقي تمام البيان، بل ينتظر الجمع والقراءة والبيان. وفيه أصل منهجي في أن القرآن محفوظ بتكفل إلهي، وأن الاستيعاب الصحيح تابع لطريقة التنزيل لا لعجلة الذاكرة البشرية.
7	**علم نزول القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا**	يعالج التنزل الجُملي وما ورد فيه، ثم علاقته بالتنزل المنجم حسب الوقائع. هذا الباب يضع القرآن بين بعدين: تقدير أزلي محفوظ، وتنزيل تاريخي متدرج يلامس الحوادث.
8	**علم معنى نزوله، وإنزاله، وتنزيله**	يفرق بين ألفاظ النزول والإنزال والتنزيل؛ فليست الألفاظ مترادفة دائمًا، بل تشير إلى جهات من الحدث: أصل الإرسال، وتمام الجملة، وتدرج الوقائع. وهذه الدقة اللغوية تصنع دقة عقدية وتفسيرية.
9	**علم أول ما نزل**	يجمع الأقوال في أولية النزول ويرتبها على احتمالات: أول مطلق، أول بعد فترة، أول في موضوع معين. فائدته تدريب الباحث على حل تعارض الروايات بتقييد معنى الأولية بدل إسقاط الروايات.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
10	**علم آخر ما نزل من القرآن**	يوازي الباب السابق، ويبحث في آخرية النزول: هل هي آخر آية، أو آخر حكم، أو آخر سورة؟ أثره مهم في فهم اكتمال التشريع، ومواقع النسخ، وخواتيم الخطاب القرآني.
11	**علم أول من نزل بالقرآن**	يثبت دور جبريل عليه السلام في نقل الوحي ويبين اختصاصه، وفيه صلة بين علوم القرآن والملائكة والسيرة. وظيفته حفظ سلسلة التلقي العليا قبل دخول أسانيد البشر.
12	**علم اليوم الذي أنزل فيه القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت**	ينظر في زمن الإنزال وأثر السن النبوية حين بدأ الوحي، جامعًا بين التاريخ والتفسير. فائدته ضبط الإطار الزمني للبعثة وما يترتب عليه من مراحل الدعوة والنزول.
13	**علم مقدار فترة الوحي وحكمة الفترة**	يفسر الانقطاع أو الفتور في نزول الوحي وما تضمنه من حكمة تربوية وتثبيتية. هذا الباب مهم لفهم أن الوحي لم ينزل كتيار واحد مستمر، بل بتربية زمنية مقصودة.
14	**علم المكي والمدني**	يميز بين ما نزل قبل الهجرة وبعدها أو بمكة والمدينة بحسب الاصطلاحات. وهو من أهم مفاتيح التفسير؛ لأن سياق الدعوة، وطبيعة المخاطب، ودرجة التشريع، تختلف بين المرحلتين.
15	**علم الآيات المكية في السور المدنية والآيات المدنية في السور المكية**	يدقق داخل السورة الواحدة فلا يجعل وصف السورة حكمًا مطلقًا لكل آياتها. فائدته منع التعميم، وضبط الاستثناءات التي تغير دلالة الخطاب ومناسبته التاريخية.
16	**علم ما نزل بمكة وحكمه مدني وبالعكس**	يميز بين مكان النزول وحكم التصنيف؛ فقد يحمل النص خصائص مرحلة لا مكانًا. هذا الباب يفتح فهمًا مركبًا للمكي والمدني: معيار زمني، ومكاني، وخطابي، وتشريعي.
17	**علم الأماكن التي أنزل فيها القرآن**	يرصد مواضع النزول من الحرم والحل والسفر والمواطن الخاصة. فائدته ربط الآية بفضاء الحدث، مما يعين في أسباب النزول والسيرة وفقه الملابسات.
18	**علم الأرضي والسمائي**	ينظر في ما ورد من نزول في الأرض وما نسب إلى السماء أو المقامات العليا. قيمته أنه يوسع جغرافية النزول من المكان الأرضي إلى طبقات التلقي الغيبي.
19	**علم ما نزل نهارا وما نزل ليلا من القرآن**	يبحث زمن النزول اليومي، ويستثمر الروايات التي تحدد الليل والنهار. فائدته ليست تاريخية فقط، بل تعين في فهم ظروف الخطاب، كأحداث الغزوات، والأسئلة، والعبادات.
20	**علم الصيفي منه والشتائي**	يرتب الأخبار المتصلة بالفصول، وفيه ربط بين النزول والظرف المناخي والاجتماعي. هذا النوع يبيّن دقة المحدثين والمفسرين في التقاط القرائن المحيطة بالنص.
21	**علم الحضري والسفري**	يميز ما نزل في الإقامة وما نزل في السفر، وله أثر في أبواب الجهاد والحج والهجرة والفتوى العملية، لأن السفر يخلق سياقًا تشريعيًا ونفسيًا مختلفًا.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
22	**علم الفراشي والنومي**	يعالج ما ارتبط بالنوم أو الفراش من وقائع النزول. أهميته أنه يضيف إلى خريطة النزول حالات شخصية دقيقة، ويكشف حضور الوحي في أدق لحظات السيرة.
23	**علم أسباب النزول**	من أعمدة التفسير؛ يربط الآية بسببها من سؤال أو حادثة أو نزاع. فائدته منع القراءة المجردة التي تقطع النص عن سياقه، مع بقاء العبرة بعموم اللفظ عند جمهور الأصوليين.
24	**علم ما نزل موافقا لقول قائل**	يجمع المواضع التي وافق فيها الوحي قول بعض الصحابة أو سؤالهم أو اجتهادهم. قيمته إظهار تفاعل الجماعة الأولى مع التشريع دون أن يجعل قولهم مصدرًا مستقلًا للوحي.
25	**علم ما تكرر نزوله**	ينظر في الآيات التي روي نزولها أكثر من مرة، ويحل الإشكال بين التكرار الحقيقي وتعدد السبب أو تعدد التذكير. فائدته في الجمع بين الروايات دون تعسف.
26	**علم ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر نزوله عن حكمه**	يفصل بين زمن النص وزمن العمل بالحكم؛ فقد ينزل اللفظ قبل تحقق حكمه أو يظهر الحكم قبل تمام البيان. وهو باب دقيق في تاريخ التشريع والنسخ والبيان.
27	**علم ما نزل مفرقا وما نزل مجتمعا**	يميز الآيات والسور التي نزلت دفعة أو منجمة. فائدته تفسير بنية السورة، ومعنى التدرج، وكيف خدم التنجيم تثبيت النبي وتربية الأمة.
28	**علم ما نزل مشيعا وما نزل مفردا**	يعالج الروايات التي تذكر نزول بعض الآيات أو السور في موكب من الملائكة أو على وجه مفرد. وظيفته بيان مراتب التشريف والخصوصية لبعض المواضع.
29	**علم ما نزل على بعض الأنبياء وما لم ينزل**	يقارن بين القرآن وما أوتيه الأنبياء السابقون، مع إثبات خصوصية القرآن وهيمنته. ويخدم هذا الباب باب التصديق والنسخ والشرائع السابقة.
30	**علم أسماء القرآن**	يجمع أسماء القرآن: الكتاب، الفرقان، الذكر، التنزيل وغيرها، ويستخرج من كل اسم وظيفة دلالية. فالأسماء ليست زينة؛ إنها مفاتيح لفهم ماهية القرآن وآثاره.
31	**علم أسماء سور القرآن**	يرصد أسماء السور وتعددها، وعلاقة الاسم بمحور السورة أو حادثتها. فائدته أن عنوان السورة قد يكون مفتاحًا للمناسبة والموضوع الجامع.
32	**علم إعراب أسماء سور القرآن**	يبحث في توجيه أسماء السور إعرابيًا عندما ترد في الكلام. وهو باب صغير في ظاهره، لكنه يكشف عناية العلماء حتى بضبط تداول أسماء السور.
33	**علم معرفة إعراب القرآن**	من علوم الآلة الكبرى: يبين مواقع الكلمات، ويكشف أثر الإعراب في المعنى والحكم. وله أثر مباشر في الترجيح التفسيري ودفع الإشكال.
34	**علم معرفة الأحرف المقطعات التي في أوائل السور**	يعرض الأقوال في الحروف المقطعة، بين التفويض، والرمزية، والإشارة إلى الإعجاز، وغير ذلك. فائدته تدريب الباحث على التعامل مع المتشابه دون ادعاء زائد.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
35	**علم الأحرف السبعة التي أنزل القرآن عليها، ما هي؟**	من أدق أبواب علوم القرآن، وفيه أقوال كثيرة في معنى الأحرف السبعة وعلاقتها بالقراءات. قيمته أنه يربط التيسير النبوي بتاريخ القراءة واختلاف الألسن.
36	**علم الظاهر والباطن والحد والمطلع لكل آية من القرآن**	يناقش طبقات المعنى: ظاهر الخطاب، وعمقه، وحدوده، ومطلع الفهم. فائدته ضبط التوسع التأويلي بحيث لا ينقلب إلى باطنية منفلتة.
37	**علم جمع القرآن وترتيبه**	يعرض جمع القرآن في العهد النبوي ثم البكري ثم العثماني، وترتيب الآيات والسور. وهو أصل في توثيق المصحف وبيان الفرق بين الجمع والحفظ والكتابة.
38	**علم عدد السور والآيات والكلمات والحروف القرآنية**	يرصد العد القرآني ومدارسه، وما يترتب عليه في الفواصل والوقف والرسم. فائدته بيان الدقة الإحصائية في خدمة النص لا مجرد العد.
39	**علم فضائل القرآن مجملا**	يذكر فضائل القرآن من حيث هو كلام الله وشفاء وهداية ونور. وظيفته بناء المقام التعبدي والمعرفي قبل الدخول في فضائل السور والآيات.
40	**علم فضائل السور مفصلا**	يجمع المروي في فضائل السور، مع الحاجة إلى التمييز بين الصحيح والضعيف والموضوع. فائدته عملية في التعليم والعبادة، ومنهجية في نقد الرواية.
41	**علم أفضل القرآن وفاضله**	يناقش معنى التفضيل داخل كلام الله: هل هو باعتبار الموضوع والأثر أم الذات؟ وهو باب عقدي دقيق يمنع سوء الفهم في مسألة تفاضل الآيات والسور.
42	**علم آداب القرآن وآداب تاليه**	يرتب آداب التلاوة: الطهارة، التدبر، الخشوع، تحسين القراءة، العمل. وهو يحول علوم القرآن من معرفة نظرية إلى علاقة عملية بالنص.
43	**علم إهداء ثواب القرآن للأنبياء وغيرهم**	يعرض مسألة إهداء الثواب وخلاف الفقهاء فيها. فائدته أنه يربط علوم القرآن بالفقه العملي وبأحكام القربات والنيات.
44	**علم الاقتباس من القرآن الكريم**	يبحث حكم إدخال الألفاظ القرآنية في الكلام والشعر والرسائل. مهمته ضبط التعظيم: متى يكون الاقتباس بلاغة جائزة، ومتى يقترب من الامتهان؟
45	**علم خواص القرآن**	يجمع ما قيل في آثار مخصوصة للآيات والسور، مع تفاوت المرويات. قيمته تحتاج إلى نقد: التفريق بين الثابت، والتجربة، والضعيف، والغلو.
46	**علم رسم الخط**	يفتح كتلة علوم المصحف: الرسم العثماني وقواعد الحذف والزيادة والهمز والبدل. فائدته حفظ هيئة المصحف المتلقاة، وتمييز الرسم عن الإملاء القياسي.
47	**علم ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف**	يعالج اختلاف المصاحف العثمانية المرسلة إلى الأمصار في مواضع محدودة. وهذا الاختلاف منضبط داخل الرسم والتلقي، لا اضطراب في النص.
48	**علم ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق**	يرصد مواضع الاتفاق في مصاحف العراق، لإظهار معيارية الرسم في مدرسة إقليمية معينة. فائدته في مقارنة المصاحف وأصول القراءة.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
49	**علم ما اختلف فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام بالزيادة والنقصان**	يوسع المقارنة بين أمصار القراءة، ويجعل الرسم شاهدًا تاريخيًا على التلقي العثماني. هذا الباب مهم جدًا للباحث في المصاحف والقراءات.
50	**علم نقط المصحف وشكله، ومن نقطه أولا من التابعين، ومن كره ذلك، ومن رخص فيه من العلماء**	يؤرخ للضبط بالشكل والنقط، وللخلاف الأول حوله. فائدته بيان الانتقال من الاعتماد على السليقة والحفظ إلى أدوات صيانة القراءة للأعاجم والناشئة.
51	**علم أدب كتابة المصحف**	يعالج ما ينبغي لكاتب المصحف من تعظيم ودقة ورعاية للرسم والضبط. وهو باب يجمع بين الصناعة الكتابية والفقه والأدب مع النص.
52	**علم حفاظه ورواته**	ينتقل من المصحف المكتوب إلى الصدور والأسانيد، فيذكر الحفاظ والرواة. فائدته إثبات أن القرآن حُفظ بطريق مزدوج: كتابة وتلقيًا شفويًا.
53	**علم القراء المشهورين بقراءة القرآن وأسمائهم**	يعرض طبقات القراء وأئمتهم، وهو مدخل لفهم القراءات كعلم منقول بأئمة ومدارس لا كاختيارات فردية عشوائية.
54	**علم رواة أئمة القراءة**	يدقق في الرواة عن الأئمة، لأن القراءة لا تعرف باسم الإمام فقط بل بطريق الراوي عنه. وهذا أساس تمييز الروايات والطرق.
55	**علم رجال هؤلاء الأئمة الذين أدوا إليهم القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم**	يتتبع الرجال الذين حملوا القراءة في السلسلة العليا. فائدته إسنادية: ربط الأداء المتأخر بالتلقي النبوي عبر طبقات معروفة.
56	**علم إسناد القراءة، ومعرفة العالي والنازل من إسنادها**	يفرق بين علو الإسناد ونزوله في القراءة، كما في الحديث. وهو باب يبيّن أن علم القراءة له نقد طبقي وإسنادي، لا مجرد أداء صوتي.
57	**علم المتواتر**	يضبط القراءة المقبولة من جهة التواتر، وهي أعلى مراتب النقل. هذا الباب حاسم في الفرق بين قرآن يتعبد به وبين قراءة لا تثبت قرآنيتها.
58	**علم المشهور وعلم الآحاد**	يميز المشهور والآحاد في القراءات، وما يقبل منه في التفسير أو العربية دون أن يلزم أن يكون قرآنًا متلوًا في الصلاة.
59	**علم الشاذ**	يعالج القراءة الشاذة: تعريفها، فائدتها التفسيرية، وحدود الاحتجاج بها. وهو باب مهم لمنع الخلط بين بيان المعنى وثبوت النص القرآني.
60	**علم المدرج والموضوع**	يتناول ما أدخل في القراءة تفسيرًا أو وضعًا لا قرآنًا. فائدته تنقية مجال القراءة من الملحقات والموضوعات.
61	**علم المسلسل من القرآن**	يطبق مفهوم التسلسل الإسنادي على القراءة، في مواضع يتكرر فيها وصف أو هيئة في سلسلة النقل. وهو من دقائق علوم الأداء والرواية.
62	**علم المقبول من القراءة والمردود وسبب الحصر في قراء معدودين**	يضع معايير قبول القراءة: صحة السند، موافقة العربية، موافقة رسم المصحف. كما يشرح لماذا اشتهر عدد مخصوص من القراء مع أن القراءة أوسع تاريخيًا.
63	**علم حكمة الاختلاف في القراءة**	يبحث الحكمة من تعدد القراءات: التيسير، توسيع المعنى، إثراء الدلالة، وإظهار إعجاز النص. وهو باب يرد على توهم التناقض.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
64	**علم تعريف علم القراءات وموضوعه وفائدته**	يؤطر علم القراءات تعريفًا وموضوعًا وثمرة، فيربط مباحث الأسانيد والأداء والرسم في علم واحد مستقل.
65	**علم حقيقة الحروف القرآنية وأعدادها**	ينتقل إلى المادة الصوتية: الحرف القرآني من حيث حقيقته وعدده. هذا الباب يمهد للمخارج والصفات والأداء.
66	**علم مخارج الحروف**	يبين مواضع خروج الحروف من الجوف والحلق واللسان والشفتين والخيشوم. فائدته أنه يجعل التلاوة علمًا عضويًا مضبوطًا لا مجرد ذوق صوتي.
67	**علم صفات الحروف**	يعرض الجهر والهمس والشدة والرخاوة والاستعلاء وغيرها. وهذه الصفات هي هندسة الصوت التي تميز الحروف عند التركيب.
68	**علم تراكيب الحروف، ومعرفة النطق بها مع التركيب**	يعالج أثر مجاورة الحروف في النطق، لأن الحرف المفرد غير الحرف داخل الكلمة. فائدته منع اللحن الخفي وتثبيت الدقة الصوتية.
69	**علم تجويد القرآن**	يجمع قواعد تحسين الأداء وإعطاء كل حرف حقه ومستحقه. وهو ثمرة المخارج والصفات وأحكام التركيب.
70	**علم تحسين الصوت بالقراءة والتغني بالقرآن**	يفرق بين تحسين مشروع يزيد الخشوع، وتكلف يخرج عن حد القراءة. فائدته ضبط العلاقة بين الجمال الصوتي وتعظيم النص.
71	**علم كيفية تحمله**	يفسر كيف تؤخذ القراءة: عرضًا وسماعًا وإجازة. وهذا أساس ضد القراءة من المصحف وحده دون شيخ في أبواب الأداء الدقيق.
72	**علم كيفية الأخذ بالجمع في القراءات**	يعالج طريقة جمع القراءات على الشيخ أو في الختمة، وهي صناعة أدائية متخصصة تحتاج ترتيبًا حتى لا تختلط الروايات والطرق.
73	**علم كيفية الاستعاذة**	يبين أحكام الاستعاذة وصيغها ومواضع الجهر والإسرار. فائدته افتتاح القراءة بأدب شرعي وصوتي.
74	**علم البسملة**	يعالج حكم البسملة بين السور وفي أوائلها وعلاقتها بالفاتحة والقراءات. وهو باب يجمع الفقه والقراءات والرسم.
75	**علم التكبير**	يتناول التكبير عند ختم بعض القراءات، وطرقه ومواضعه. فائدته معرفة سنن الأداء الخاصة ببعض المدارس.
76	**علم الوقف**	من أهم أبواب الأداء والمعنى، لأنه يحدد أين يتم الكلام وأين يتغير المعنى بالقطع. الوقف علم دلالي وصوتي معًا.
77	**علم ما يوقف به**	يبحث هيئة الوقف: السكون، الروم، الإشمام، الإبدال، وغير ذلك. وهو يربط آخر الكلمة بقواعد العربية والأداء.
78	**علم الوقف على مرسوم خط المصحف العثماني**	يدرس الوقف تبعًا للرسم العثماني، كالهاءات والتاءات والألفات. فائدته عدم فصل الأداء عن هيئة المصحف المتلقاة.
79	**علم الموصول لفظا المفصول معنى**	يعالج مواضع يتصل فيها اللفظ لكن يفترق المعنى، أو العكس، فيحذر القارئ من وقف يوهم معنى فاسدًا.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
80	**علم فواصل الآي**	يدرس رؤوس الآيات وعدّها ومناسبتها. وهو باب مشترك بين العد والوقف والبلاغة وإيقاع السورة.
81	**علم الإدغام والإظهار والإخفاء والإقلاب**	يعرض أحكام التقاء النون والميم والحروف، وهو أساس التجويد العملي اليومي في القراءة.
82	**علم الإمالة والفتح وما بينهما**	يبحث الميل الصوتي بين الفتح والإمالة، واختلاف القراء فيه. فائدته بيان تنوع الأداء العربي المنقول.
83	**علم المد والقصر**	يضبط مقادير المدود وأسبابها الهمز والسكون. وهو باب يحقق الميزان الزمني للصوت القرآني.
84	**علم تخفيف الهمز**	يعالج تسهيل الهمز وإبداله ونقله وحذفه في القراءات. فائدته فهم ظاهرة عربية صوتية أثرت في اختلاف الأداء.
85	**علم أحكام النون الساكنة والتنوين**	يركز أحكام النون والتنوين، وهي من أكثر أبواب التجويد دورانًا في التلاوة.
86	**علم حكم هاء الكناية**	يضبط صلة هاء الضمير وقصرها وحذفها بحسب القراءات والسياق. وهو مثال لدقة الأداء في حرف صغير كثير الأثر.
87	**علم أحكام الراءات في التفخيم والترقيق**	يعالج متى تفخم الراء ومتى ترقق، ويكشف أثر الحركة والحرف المجاور. وهو باب يجمع الصوت والقاعدة والاستثناء.
88	**علم أحكام اللام تفخيما وترقيقا**	يتناول لام الجلالة وغيرها في التفخيم والترقيق. فائدته حماية جمال الأداء من الغلظة أو الترخيم في غير موضعه.
89	**علم أحكام ياءات الإضافة**	يدرس ياءات المتكلم وإثباتها وفتحها وإسكانها في القراءات. وهو باب يبين أثر الضمير في اختلاف الأداء والدلالة.
90	**علم ياءات الزوائد**	يعالج الياءات الزائدة في الرسم أو الأداء، إثباتًا وحذفًا. فائدته ربط الرواية بالرسم والوقف والوصل.
91	**علم اختلاف القراء في أوجه القراءات**	يجمع أوجه الاختلاف بين القراء في الأصول والفرش. وهو متن علم القراءات التطبيقي بعد مقدماته.
92	**علم توجيه القراءات**	يشرح وجه كل قراءة من العربية والمعنى والرسم، فيمنع تصور القراءات كاختلاف صوتي فقط ويظهر قيمتها الدلالية.
93	**علم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مما صح إسناده أو قارب الصحيح**	يجمع ما روي من قراءة النبي مباشرة، مع نقد الأسانيد. فائدته وصل الأداء بأصله النبوي لا بمدارس القراء وحدها.
94	**علم أحكام المصلي إذا أخطأ في القراءة**	ينقل أثر علوم القراءة إلى الفقه: متى تبطل الصلاة باللحن أو لا تبطل؟ وما الفرق بين الخطأ المغيّر وغير المغيّر؟
95	**علم آيات الأحكام**	يفتح كتلة الدلالة والتشريع: استخراج الأحكام من الآيات. وهو صلة القرآن بالفقه والأصول والناسخ والمنسوخ والعام والخاص.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
96	**علم المحكم والمتشابه**	يميز الواضح من المحتمل أو ما استأثر الله بعلمه. فائدته ضبط التأويل، خصوصًا في العقائد والغيبيات والصفات.
97	**علم خاصه وعامه**	يعالج العام والخاص، ودلالة العموم ومخصصاتها. وهو أصل لا غنى عنه لمن يستنبط حكمًا أو يفسر خطابًا عامًا.
98	**علم مشتركه ومؤوله**	يتناول الألفاظ المشتركة وما يحتاج إلى تأويل راجح. فائدته إدارة تعدد المعنى دون فوضى.
99	**علم ظاهره وخفيه**	يفرق بين المعنى الظاهر وما يخفى بدليل أو تركيب. وهو باب يقوي الحس الدلالي عند المفسر.
100	**علم نصه ومشكله**	يدرس النص الصريح والمشكل الذي يحتاج إلى حل. فائدته تحرير مواضع الإشكال بدل دفعها بخطاب عام.
101	**علم مفسره ومجمله**	يميز ما فُسر بنفسه أو بالسنة أو بآية أخرى، وما بقي مجملًا يحتاج إلى بيان. وهو من صميم علاقة القرآن بالسنة.
102	**علم منطوقه ومفهومه**	يعالج دلالة المنطوق وما يفهم بطريق المخالفة أو الموافقة. فائدته أصولية في الاستنباط والترجيح.
103	**علم مطلقه ومقيده**	يفرق بين النص المطلق والمقيد ويحكم حمل أحدهما على الآخر. وهو باب ضروري في جمع الآيات والأحاديث.
104	**علم مقدمه ومؤخره**	يبين التقديم والتأخير في اللفظ أو المعنى، وأثره البلاغي والدلالي. فائدته منع القراءة الخطية الساذجة للتركيب.
105	**علم ما أوهم التناقض والتعارض وليس بمتناقض ولا بمتعارض**	يعالج مشكل القرآن وما يبدو تعارضًا ظاهريًا، بالجمع، أو التفريق بين المقامات، أو النسخ، أو تعدد الجهة. وهو باب دفاعي وتحليلي عظيم.
106	**معرفة وجوهه ونظائره**	يدرس اللفظ الواحد في وجوهه المختلفة والنظائر المتشابهة. فائدته بناء معجم قرآني سياقي لا يساوي بين كل استعمال.
107	**علم وجوه مخاطباته**	يرصد صيغ الخطاب: عام، خاص، للنبي، للمؤمنين، للكفار، للأمة. وهو مفتاح لمنع تنزيل خطاب على غير محله.
108	**علم ناسخه ومنسوخه**	يعالج رفع الحكم أو التلاوة أوهما بحسب الخلاف المعروف. فائدته ضبط تاريخ التشريع، مع الحذر من التوسع في دعوى النسخ.
109	**علم حقيقته ومجازه**	يناقش الحقيقة والمجاز في القرآن وما يترتب عليه في التفسير والبلاغة والعقيدة. وهو باب شديد الأثر في المدارس الكلامية والبيانية.
110	**علم صريحه وكنايته**	يدرس التعبير الصريح والكناية، وكيف يوصل القرآن المعنى أحيانًا بطريق الإشارة اللطيفة. فائدته فهم الأدب القرآني في العبارة.
111	**علم تشبيه القرآن الكريم**	يعالج التشبيه وأنواعه ووظيفته في تقريب المعاني الغيبية والمعنوية. وهو باب من إعجاز البيان.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
112	**علم استعارته**	يفسر الاستعارة القرآنية وكيف تنقل المعنى بين الحقول الدلالية. فائدته إظهار طاقة التصوير القرآني دون إلغاء الحقيقة الشرعية.
113	**علم أحوال المسند والمسند إليه**	يدخل في علم المعاني: تعريف المسند إليه وتنكيره وتقديمه وحذفه وذكره. أثره في فهم التركيب والتركيز البلاغي.
114	**علم أحوال المسند وأحوال متعلقات الفعل**	يكمل الباب السابق بدراسة الخبر والفعل ومتعلقاتهما. فائدته تحليل الجملة القرآنية بوصفها نظام علاقات لا ألفاظًا منفردة.
115	**علم حصره واختصاصه**	يعالج أساليب القصر والحصر، مثل إنما، والنفي والاستثناء، والتقديم. وهو مهم جدًا في آيات التوحيد والأحكام.
116	**علم خبره وإنشائه**	يفرق بين الخبر والإنشاء: الأمر والنهي والاستفهام والتمني. فائدته معرفة متى يكون الكلام تقريرًا، ومتى يكون طلبًا أو إنشاءً لمعنى.
117	**علم فصله ووصله**	يدرس العطف وتركه، ومتى تفصل الجمل أو توصل. وهو من دقائق التناسب الداخلي في الآية.
118	**علم إيجازه وإطنابه ومساواته**	يحلل مقدار الكلام بالنسبة للمعنى: إيجاز، إطناب، مساواة. وهذا من مفاتيح البلاغة القرآنية والإعجاز.
119	**علم بديعه**	يجمع المحسنات البديعية من طباق وجناس ومقابلة وغيرها، مع بقاء المعنى هو الأصل لا الزخرفة اللفظية.
120	**علم فواتح السور**	ينظر في افتتاحيات السور: حمد، نداء، قسم، حروف مقطعة، خبر. فائدته فهم المدخل النفسي والموضوعي للسورة.
121	**علم خواتم السور**	يدرس نهايات السور وما تختم به من حكم أو دعاء أو وعيد أو تسبيح. وهو يبين كيف تغلق السورة مقصدها.
122	**علم مناسبات الآيات والسور**	من أبواب البناء الكلي: يدرس علاقة الآيات بعضها ببعض وعلاقة السور. فائدته تحويل القراءة من تجزئة إلى نظر في النظم.
123	**علم الآيات المتشاكلات المتقاربات**	يجمع الآيات المتشابهة في اللفظ أو المعنى، ويفرق بينها. وهو مهم لمنع الخلط في الحفظ والتفسير.
124	**علم لطائف القرآن وأسراره ونكته وفوائده**	يرصد المعاني الدقيقة والنكت البلاغية والهدايات الخفية. قيمته عالية إن بقي منضبطًا باللغة والسياق لا بالتكلف.
125	**علم أسرار تكرار قصص القرآن وبيان الحكمة والسر في ذلك**	يفسر لماذا تتكرر القصة في مواضع متعددة مع اختلاف اللفظ والتركيز. فالقرآن لا يكرر عبثًا؛ كل سياق يستخرج وجهًا جديدًا.
126	**إعجاز القرآن**	يعالج وجوه الإعجاز: البيان، التشريع، الغيب، النظم، التأثير. وهو الباب الجامع الذي يفسر لماذا كان القرآن آية النبوة الكبرى.
127	**علم مفردات القرآن العزيز**	يدرس ألفاظ القرآن مفردة من جهة أصلها واستعمالها وسياقها. وهو أساس المعجم التفسيري قبل بناء المعنى التركيبي.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
128	**علم معرفة العلوم المستنبطة من القرآن**	ينظر في العلوم والمعارف التي تستخرج من القرآن: عقدية، فقهية، أخلاقية، كونية، اجتماعية. فائدته بيان شمول الهداية دون تحميل النص ما لا يحتمل.
129	**علم أقسام القرآن**	يدرس الأقسام القرآنية والمقسم به والمقسم عليه. فائدته فهم وظيفة القسم في تثبيت الخبر وإثارة الانتباه وتعظيم المعنى.
130	**علم جدل القرآن**	يعالج طرائق القرآن في المحاجة والرد على المخالفين: إلزام، تمثيل، استفهام، نقض، قياس. وهو باب قريب من المنطق والحجاج.
131	**علم من ذكر من الأنبياء عليهم السلام في القرآن العظيم صريحا وبالإشارة**	يجمع أسماء الأنبياء المذكورين صراحة أو إشارة، ويضبط حضورهم في الخطاب القرآني. فائدته فهم خريطة النبوة داخل القرآن.
132	**علم تاريخ الأنبياء المذكورين في القرآن وبيان المتقدم منهم والمتأخر**	يرتب الأنبياء تاريخيًا، فيخدم فهم القصص والتدرج الرسالي ووحدة الدعوة عبر الزمن.
133	**علم ما وقع في القرآن العظيم من الأسماء والكنى والألقاب**	يرصد الأعلام والكنى والألقاب الواردة في القرآن. وهو مدخل مهم للقصص والمبهمات والسياق التاريخي.
134	**علم مبهمات القرآن**	يعالج الأشخاص أو المواضع أو الأشياء التي لم يسمها القرآن صراحة، وتطلب معرفتها من الروايات. فائدته مشروطة: إن صح النقل أفاد، وإن لم يصح فالإبهام القرآني مقصود لا نقص.
135	**تنبيه فهرسي: موضع غير مصرح بعنوانه في الفهارس الإلكترونية المعتمدة**	الفهارس النصية المتاحة تقفز في هذا الموضع من النوع الرابع والثلاثين بعد المائة إلى السابع والثلاثين بعد المائة. لذلك لم أخترع عنوانًا؛ أثبتُّ الفجوة بوصفها ملاحظة تحقيقية، وينبغي الرجوع للمجلد المصور في هذا الموضع عند البحث النصي الحرفي.
136	**تنبيه فهرسي: موضع غير مصرح بعنوانه في الفهارس الإلكترونية المعتمدة**	هذا الصف تابع للتنبيه السابق: الغاية حفظ الأمانة العلمية وعدم نسبة عنوان للكتاب لم يثبت في الفهرس المتاح. مادة الأعلام والمبهمات والقصص المحيطة بهذا الموضع غطيت وظيفيًا في الأنواع 131-137.
137	**علم من ذكر في القرآن الكريم من الملوك والأمم غير الأنبياء عليهم الصلاة والسلام**	يوسع باب الأعلام إلى الملوك والأمم والجماعات، مثل فرعون وقوم نوح وعاد وثمود. فائدته ربط القصص القرآني بسنن الاجتماع والملك والطغيان.
138	**علم أمثال القرآن**	يدرس الأمثال القرآنية ووظيفتها في تقريب المعنى المجرد بصورة محسوسة. وهو من أعظم أبواب التعليم القرآني والحجاج.
139	**علم مواعظ القرآن العظيم**	يجمع مواد الترغيب والترهيب والتذكير. فائدته أنه يبين أن القرآن لا يعلّم فقط بل يزكي ويوقظ الإرادة.
140	**علم حكم القرآن**	يرصد الحكم الجامعة والقواعد الكلية في القرآن. وهذا الباب يقترب من الفلسفة الأخلاقية الإسلامية ومن مقاصد الشريعة.
141	**علم حقائق القرآن**	يعالج الحقائق الكبرى التي يقررها القرآن في الإلهيات والنبوات والمعاد والإنسان. وهو خلاصة معرفية لا مجرد حكم عملية.

رقم النوع	عنوان النوع	الخلاصة الوظيفية المتخصصة
142	**علم معرفة تفسيره وتأويله وبيان شرفه والحاجة إليه**	يؤسس لعلم التفسير نفسه: تعريفه، شرفه، ضرورته، والفرق بين التفسير والتأويل. وهو مدخل العلوم الخادمة للفهم النهائي.
143	**علم معرفة شروط المفسر وآدابه**	يضبط أهلية المفسر: اللغة، السنة، الأصول، أسباب النزول، العقيدة، الورع. فائدته منع التفسير بالرأي المجرد أو الهوى.
144	**علم معاني الأدوات التي يحتاج إليها المفسر**	يركز على الحروف والأدوات: من، إلى، على، إن، إذ، إذا، لو، لعل وغيرها. هذه الأدوات الصغيرة كثيرًا ما تغير الحكم والمعنى.
145	**علم في قواعد مهمة يحتاج المفسر إلى معرفتها**	يجمع قواعد كلية في التفسير: حمل المطلق على المقيد، اعتبار السياق، دلالة العرف، مراعاة الاستعمال العربي. وهو خلاصة منهجية للمفسر.
146	**علم تفسير القرآن بالأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم**	يقرر مركزية السنة في بيان القرآن، خاصة المجمل والأحكام والقصص. ويشترط الصحة حتى لا يدخل الضعيف في تفسير كلام الله.
147	**علم ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التفاسير المصرح برفعها إليه**	يجمع المرفوع الصريح في التفسير، ويميزه عن أقوال الصحابة والتابعين. فائدته تحديد أعلى طبقة تفسيرية بعد القرآن.
148	**علم غريبه**	يعالج الألفاظ الغريبة التي تحتاج إلى بيان لغوي. وهو باب ضروري لأن جهل المفردة يفسد فهم التركيب كله.
149	**علم في الاستشهاد على القرآن العزيز بأشعار العرب**	يبحث استعمال الشعر العربي شاهدًا لغويًا لتفسير الألفاظ والتراكيب. فائدته إثبات المعنى من لسان العرب، مع الانتباه لحدود الاحتجاج.
150	**علم ما وقع فيه بغير لغة الحجاز**	يرصد الألفاظ أو الأساليب من لغات قبائل عربية غير الحجاز. وهو يبين سعة العربية القرآنية وتعدد لهجاتها.
151	**علم ما وقع في القرآن العزيز بغير لغة العرب**	يناقش الألفاظ المعربة أو الأعجمية في القرآن والخلاف فيها. فائدته فهم عالمية الخطاب مع بقاء القرآن عربيًا مبينًا.
152	**علم غرائب التفسير التي هي مردودة عند العلماء غير مقبولة**	ينقد الأقوال التفسيرية الغريبة والباطلة. وهو باب حماية للتفسير من الشذوذ، والإسرائيليات المنكرة، والتأويلات المتكلفة.
153	**علم طبقات المفسرين**	يرتب المفسرين طبقات ومدارس: الصحابة، التابعون، أتباعهم، ثم المصنفون. فائدته فهم منازل الأقوال ومصادر التفسير.
154	**آداب ختم القرآن**	يختم العمل بآداب الختم والدعاء والتكرار والعمل. رمزية الختام مهمة: علوم القرآن تنتهي إلى تلاوة مؤدبة وعمل لا إلى جمع معلومات فقط.

خامسًا: خلاصات تركيبية عميقة

1. منطق الترتيب الداخلي

ترتيب الكتاب ليس عشوائيًا. يبدأ من ماهية القرآن والوحي، ثم ينتقل إلى ظروف النزول، ثم بنية المصحف، ثم فضائله وآدابه، ثم الرسم والضبط، ثم القراءات والأداء، ثم الدلالة والأصول، ثم البلاغة، ثم الإعجاز والقصص، ثم شروط التفسير. هذا الترتيب يشبه انتقال الباحث من السؤال الأنطولوجي: ما القرآن؟ إلى السؤال التاريخي: كيف نزل؟ إلى السؤال النصي: كيف ثبت ورسم؟ إلى السؤال الأدائي: كيف يقرأ؟ إلى السؤال الدلالي: كيف يفهم؟ إلى السؤال العملي: من يحق له تفسيره وكيف يعمل به؟

2. مركزية "التلقي" في الكتاب

أكثر ما يميز علوم القرآن في هذا الكتاب أن النص لا ينفصل عن التلقي. الوحي تلقاه النبي، والمصحف تلقته الأمة، والقراءات تلقيت بالأسانيد، والتجويد يتلقى بالمشافهة، والتفسير يتلقى بضوابط العلم. لذلك فالمعرفة القرآنية عند ابن عقيلة ليست قراءة فردية حرة، بل انخراط في سلسلة ضبط: مصدر، رسول، ملك، صحابة، مصاحف، قراء، مفسرون.

3. الجمع بين الرواية والدراية

الكتاب يجمع مادتي الرواية والدراية: الروايات في النزول والفضائل والقراءات والتفسير، والدراية في الأصول والبلاغة والتوجيه والترجيح. الخلل يقع إذا أخذ الباحث الرواية بلا نقد، أو الدراية بلا نقل. أما المنهج الموسوعي فيحاول أن يجعل الرواية مادة، والدراية آلة فهم وضبط.

4. القراءات بوصفها توسيعًا للمعنى لا تهديدًا للنص

من أكبر فوائد الكتاب أنه يضع القراءات داخل منظومة كاملة: أحرف، قراء، رواة، أسانيد، متواتر، مشهور، شاذ، توجيه، أداء. بهذا يظهر أن اختلاف القراءة ليس فوضى، بل تنوع مضبوط. القراءة المقبولة تقوي المعنى وتوسعه، والشاذة قد تفيد في التفسير لكنها لا تساوى بالمتواتر في التلاوة والاحتجاج.

5. البلاغة عنده أداة تفسيرية

أبواب الحقيقة والمجاز والتشبيه والاستعارة والحصر والفصل والوصل والإيجاز ليست دروس بلاغة منفصلة، بل أدوات تكشف مقصود الآية. فالقصر يفيد حصر العبادة، والاستفهام قد يكون إنكارًا أو تقريرًا، والتقديم قد يفيد الاختصاص، والحذف قد يثير معنى لا يظهر في العبارة المبسوطة.

6. التفسير في نهاية الكتاب لا في بدايته

من اللطيف أن أبواب شروط المفسر وأدواته تأتي في النهاية. كأن الكتاب يقول: لا تبدأ بالتفسير قبل أن تمر بعلوم النزول، والرسم، والقراءات، والدلالة، والبلاغة، والإعجاز، والقصص. التفسير ليس انطباعًا أوليًا، بل نتيجة تأهيل طويل.

سادسًا: كيف يستعمل الباحث هذا الكتاب؟

نوع الباحث	مسار القراءة المقترح
للباحث في التفسير	ابدأ بالأنواع 142-153 لتأهيل أدوات التفسير، ثم ارجع إلى الدلالة 95-108، ثم البلاغة 109-119، ثم أسباب النزول 23 وما يتصل بها.
للباحث في القراءات	اجعل الأنواع 52-64 أساسًا إسناديًا، ثم 65-94 أساسًا أدائيًا، ثم 91-92 في الاختلاف والتوجيه، مع ربط ذلك بالرسم 46-51.
للباحث في المصحف والرسم	اقرأ 37-38 مع 46-51، ولا تفصل الرسم عن القراءات ولا عن تاريخ الجمع العثماني.
للباحث في الفقه القرآني	ابدأ بآيات الأحكام 95، ثم العام والخاص، المطلق والمقيد، المنطوق والمفهوم، الناسخ والمنسوخ، وموهم التعارض.
للباحث في البلاغة والإعجاز	اجمع بين 109-126؛ فالبلاغة الجزئية تخدم الإعجاز الكلي، والمناسبات وفواتح السور وخواتمها تكشف النظم العام.
للقارئ التعبدي	لا تتجاوز أبواب الفضائل والآداب 39-45 وآداب الختم 154؛ فالموسوعة لا تريد عالمًا باردًا، بل قارئًا معظمًا عاملًا.

تنبيه منهجي: عند البحث في مسألة جزئية - مثل حكم قراءة شاذة، أو صحة فضيلة سورة، أو سبب نزول آية - لا يكفي هذا الملخص. يجب الرجوع إلى النص المحقق، ثم إلى مصادر المؤلف ومصادر التخريج. أما هذا الملف فوظيفته أن يمنحك الخريطة الكبرى حتى تعرف أين تبحث ولماذا.

سابعًا: الخاتمة المركزة

يمثل **الزيادة والإحسان** محاولة موسوعية متأخرة لجمع علوم القرآن في نظام واحد. قوته ليست في كثرة الأبواب فقط، بل في أنه يكشف أن فهم القرآن يحتاج طبقات متراكبة: معرفة مصدره ووحيه، معرفة نزوله وسياقه، معرفة رسمه وجمعه، معرفة قراءاته وأدائه، معرفة دلالته وأصول استنباطه، معرفة بلاغته وإعجازه، معرفة قصصه ومواعظه، ثم معرفة شروط من يتصدى لتفسيره.

إذا أردنا تلخيص الكتاب في عبارة واحدة فهي: **علوم القرآن عند ابن عقيلة هندسة كبرى لحراسة النص وفهمه والعمل به.** فكل نوع من الأنواع ليس ترفًا تصنيفيًا، بل حارس من جهة: حارس للمصدر، أو للسياق، أو للرسم، أو للصوت، أو للدلالة، أو للأدب مع كلام الله.

المراجع الإلكترونية المعتمدة في بناء هذا الملف

المصدر	الرابط	وجه الاستفادة
المكتبة الشاملة	https://shamela.ws/book/150960	بطاقة الكتاب وفهرس الموضوعات، وفيها: العنوان، المؤلف، المحققون، الناشر، الطبعة، وترقيم الكتاب.
مركز تفسير للدراسات القرآنية	https://tafsir.net/publications/13395	نبذة علمية عن الكتاب: أكبر موسوعة في علوم القرآن، عدد الأنواع 154، والتحقيق في خمس رسائل، وصدور الطبعة الثانية في عشرة مجلدات.
المكتبة الوقفية	https://waqfeya.net/books/الزيادة-والإحسان-في-علوم-القرآن/731c00c32cf1484494adb653dde9053e	بيانات النسخة المصورة: 4988 صفحة، 10 مجلدات، وحجم الملف.
جامع الكتب الإسلامية	https://ketabonline.com/ar/books/107511	فهرس نصي طويل للأنواع والأبواب، من خطبة الكتاب إلى آداب ختم القرآن.

أُعد هذا الملف في 15 يونيو 2026 بصياغة عربية متخصصة. راعيت فيه الأمانة الفهرسية، وعدم نسبة ما لم يثبت في الفهارس الإلكترونية، مع بناء خريطة عملية تغطي موضوعات الكتاب الكبرى وأنواعه.